N° 102
de l'Akhbar-el-Harb
27 juillet 1916
GFP. 162

الجزائر
يوم ٢٨ جوليت
سنة ١٩١٦

اخبار الحرب

الجزائر
يوم ٢٧ رمضان
عام ١٣٣٤

عدد ١٠٢

الحرب الاوربية — وقائع الاسبوع

من جهة البلجيك وفرنسا

انتصارات جديدة للهجوم الفرنسوي الانثليزي

لقد كانت ناحية نهر « لا صوم » فى هذه الايام الاخيرة ميدان ملاحم جديدة شديدة انتهت على الالمانيين بالانهزام والخسائر الدموية المتضاعفة . وفى جنوبي النهر المذكور استولى الفرنسويون على متاريس ومراكز كان العدو بالغ فى تحصينها للغاية وقبضوا منه على اسارى واغتنموا عشرة مدافع وفوق الستين مدفعا ميترايوزا ووقع باطيون الماني تحت نار المدافع الفرنسوية فسحقته عن اخيره ولكن المقتلة الكبرى هي الواقعة فى واجهة الجنود الانثليزية حيث ان الالمانيين قاموا لا يقاوم تقدمات حلفاء فرنسا بعساكر فى غاية الكثرة فذهبت تلك العساكر التي جمعوها لكفاح الانثليزيين عبثا لان الانثليزيين كسروا جميع هجومات العدو كسرا شنيعا بحمية عجيبة واصابوه بخسائر تفوق الحسبان وبقي الجيش الانثليزي ليس فقط محرزا لجميع المراكز التي فتحها فى السابق بل وبقي ايضا يتقدم فى جهات متعددة . ووقعت معركة عظمى حول قرية تسمى « بوزبير » كان العدو صيرها حصنا حقيقيا فانتصر فيها الانثليزيون كذلك بعد حملات متوالية اصبح بها ذلك الحصن المنيع فى ايديهم وخسر الالمانيون من الرجال فى هذه الجهة اعدادا لا تحصى وتركوا فى قبضة الانثليزيين كثيرا من الاسارى والمدافع الرشاشة وكمية وافرة من المواد الحربية . واستيلاء الجيش الانثليزي على قلعة « بوزبير » نصر باهر يحق له به الافتخار . وفى البلجيك تابعت مدافع الملك البير بغاية النجاح والاصابة ضربها المدمر للاستحكامات الالمانية ووقعت طائفة من مشاة البلجيك على مستحكم للعدو بغتة فقتلت فيه من الالمانيين رجالا ورجعت منه باسارى تسوقهم بين يديها . وفى شمالي نهر « ايسن » دخلت طلايع عسكرية فرنسوية فى خطوط الالمانيين فاعتقلت منهم اسارى وقتلت منهم آخرين . وفى « شامبانيا » حاول الالمانيون الفرب من الخطوط الفرنسوية فارتدوا على اعقابهم الى متاريسهم مصابين بخسائر محسوسة قتلا وجرحا . وفى ناحية « فردون » فاز الفرنسويون على ميمنة نهر « لا موز » بانتصارات جديدة . وفى دائرة « فلوري » باشروا فى هذه الايام الاخيرة مقاتل اسروا فيها ثمانمائة عسكري الماني واغتنموا مدافع رشاشة . وفى دائرة « طيومون » استمر العراك ايضا بالمصلحة والنصر للعساكر الفرنسوية التي بعد قتال شديد استولت بالقهر على مستحكم حصين للعدو واعتقلت منه رجالا وسافتهم اسارى وفى « الالزاس » اصيب الالمانيون بالانهزام فى جهة « التيكيرش » التي حاولوا فيها الاشراف على المراكز الفرنسوية فانكسروا وكرت عليهم العساكر الفرنسوية المظفرة كرا هائلا وقتلت منهم اعدادا بقيت جثثهم منبثة على وجه الارض . وبالجملة فالوقائع المعتبرة فى حرب الاسبوع الماضي بميدان القتال الغربي هي - اولا - فوز الهجوم الفرنسوي الانثليزي بانتصارات جديدة فى ناحية « لاصوم » التي اصيب فيها الالمانيون بخسائر مدهشة - وثانيا - هجومات سارة اعقبها النصر فاقامت بها العساكر الفرنسوية فى ناحية « فردون »

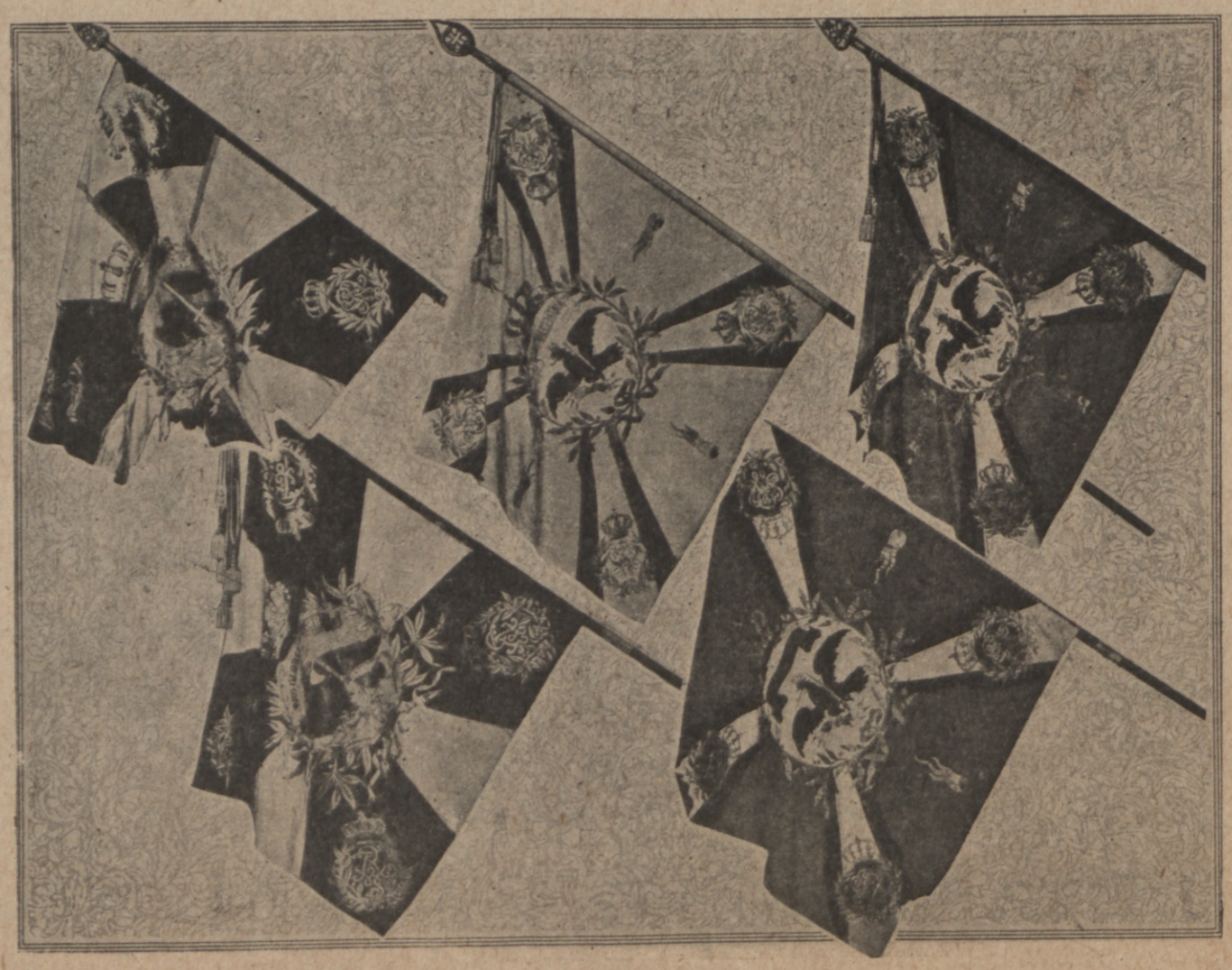

انظر عددا من الاعلام الالمانية التي اغتنمها الجيش الفرنسوي المنصور

من جهة ايطاليا

جنود الملك فيكتور ايمانويل فازت بانتصارات جديدة

الايطاليون مثابرون بحزم على دفع النمسويين للفهقرى بطول حد « ترانتين » وقد تقربت المدافع الايطالية من « ريفا » و « اركو » و « روفيريتو » واطلقت فنابلها بقوة على هذه المواضع الثلاثة المعسكر فيها العدو . وفي مقاطعات كثيرة استولت عساكر الملك فيكتور ايمانويل بالعنف على مستحكمات نمسوية وقتلت فيها من النمسويين اعدادا كثيرة واسرت منهم رجالا واغتنمت مدافع رشاشة . وفي مسطحات « ازياغو » و « ساتكموني » وقعت مقاتل جديدة انتصر فيها الايطاليون وخسر فيها النمسويون بما قتل وجرح من رجالهم خسائر رفيعة وقبض الايطاليون منهم اسارى واغتنموا مواد حربية .

وفي اليوم ٢٢ جوليت حظيت جنود الملك فيكتور ايمانويل بانتصار معتبر انفتحت لهم به طريق مهمة واسروا في هذه الناحية اربعمائة اسير واغتنموا مدفعين وكثيرا من المدافع الرشاشة وغنائم اخرى لها شان كبير . وفي « تيرول » تقدم الايطاليون ايضا وجبروا العدو على الانجلاء من مراكز متفرقة . وفي ناحية « ڤوريزيا » وعلى نهر « ايزونزو » اظهرت المدفعية الايطالية حزما اكيدا ونشاطا جديدا واطلقت فنابلها بغاية الاصابة على الخطوط النمسوية واصابتها بمفاسد خطيرة وقتلت من العدو ما لا يعد ولا يحصى

من جهة روسيا

انتصارات حلفاء فرنسا متوالية

تأكدت الانتصارات التي نالتها العساكر الفيصرية المظفرة وانتشرت في جميع مساحة واجهتها العظيمة . ففي الناحية الواقعة بين « ايلوكس » وخليج « ريغا » وطول مساحتها ٥٠ كيلومترا استولى الروسيون على الخنادق الالمانية والزموا العدو بالانجلاء منها وتقدموا تقدما تجاوز في بعض الجهات ٢٠ كيلومترا . واصيب الالمانيون في هذه المنطقة بخسائر جسيمة واثرت المدفعية الروسية تاثيرا هائلا جدا في العدو وموافيه . وفي الجنوب بنواحي « سمورغون » اصيب الالمانيون ايضا بهزيمة عظمى في هجوماتهم التي كروا بها على الروسيين فكسرتهم العساكر الروسية وجبرتهم على الارتداد ورآءهم بعد اصابتهم بخسائر دموية . وفي ناحية « سنير » لا زال جيش الجنرال ساخاروف الروسي يدحر بقوة هائلة النمسويين والالمانيين ويفاز عليهم بانتصار كبير جديد واصابهم بخسائر هائلة واسر منهم الوفا واغتنم مدافع رشاشة وغير رشاشة واحاط برجيمة نمسوية وحاصرها باسلمت نفسها له عن اخيرها . وترى الروسيين على وشك الوصول الى « برودي » القلعة ذات الموقع العظيم الاهمية في الحرب .

الحرب في البحر

فرار مراكب نسافة المانية

في ليلة ٢٣ جوليت اطلعت اسكادرة انقليزية على جملة مراكب نسافة المانية في بحر الشمال فاردفت عليها في الحين وكان العدو عارفا بما تتكلف عليه المصادمات مع الاسطول الانقليزي فاخذ حذره من مقابلته بالحرب وسلك سبيل الفرار غير ان الاسطول الانقليزي كفى مراكب العدو وعطب منها جملة والزمها الالتجاء بكل سرعة الى ساحل البلجيك

الحرب في الهواء

اعمال حربية كبرى

باطلاق القنابل من السماء

وتحطيم طيارات اخرى المانية

ان الطيارين من الفرنسويين والانقليزيين قد اظهروا في الاسبوع الاخير نشاطا عظيما عجيبا وفاموا باعمالیات كانت نتائجها من احسن ما يطلب ويبتغى فانهم امطروا مفذوفاتهم الجوية ذات الجرم الكبير على كثير من محطات الاعداء وسككهم الحديدية ومنازلهم العسكرية ومستودعات ذخائرهم وازوادهم الحربية فنجحوا في رميها غاية النجاح وعظم بها المصاب على الالمانيين . ولقد شاهد الطيارون المذكورون حرائق هائلة تسببت عن قنابلهم التي وقعت في مراميها المقصودة . وحامت من جديد على مدينة « مولهيم » الالمانية اسكادرة جوية فرنسوية ورجمتها من السماء بوابل من القنابل المتنوعة سقطت على محطتها وعلى ثكناتها العسكرية فعملت فيها مفاسد خطيرة وعند رجوع تلك السكادرة الفرنسوية التفت باسكادرة من الطيارات الالمانية فناوشتها الحرب واسقطت منها اربع طيارات انسحقت على وجه الارض . كثرت المقاتل الجوية في عدة جهات من ميدان القتال وتحطم فيها كالاسابيع الماضية كثير من الطيارات الالمانية بافدام ابطال الطيارين الفرنسويين والانقليزيين الذين هم اليوم سادة الجو بلا نزاع ولا اعتراض . ومن جملة الطيارين الالمانيين الذين قتلوا في هذه المعارك الليوتنان بارشو احد الضباط المشاهير في الطيران الالماني

عمل عظيم

قام به طيار فرنسوي

ان الطيار الفرنسوي مارشال قد قضى امرا خارقا للعادة وقع خبره في النفوس موقع الاعجاب الشديد في جميع الاقطار وذلك ان هذا الطيار المقدام سافر من « نانسي » وحام على المانيا كلها ومر فوق عاصمتها مدينة « برلين » واستمر على طيرانه الى « بولونيا » وحلق في سمائها ولما قرب من الوصول الى الخطوط الروسية بعد قطع مسافة الف وثلاثمائة كيلومتر توقف محرك طيارته ولزمه الهبوط في ناحية « شولم » وقد اتم ماموريته وهي ان يلقي على المدن الالمانية وخصوصا على « برلين » اوراقا تعرف الامة الالمانية عن الحرب بحقيقتها الواقعة التي تجتهد حكومتها كل الاجتهاد في اخفائها عنها . ولما اطلع سكان « برلين » على الاوراق التي القاها عليهم الطيار الفرنسوي استولى عليهم الرعب واصبحوا اليوم يعرفون انهم وان بعدوا لا تقيهم وافية من حوم طياري المتحالفين فوق رؤوسهم وقد برهن لهم على ذلك الطيار مارشال الفرنسوي المذكور وعلى انه ليس بمستحيل الوصول اليهم وفي امكان هذا الطيار الفرنسوي ان يرسل عليهم بعض القنابل عند مروره لو اراد ذلك

في البلقان

ان الجنرال سراي الحاكم الاكبر على جيوش الحلفآء في « سالونيك » قد اجرى اخيرا في طيارة استطلاعا طال اكثر من ثلاث ساعات ليشاهد بنفسه المراكز التي فيها العدو . وجيش الحلفآء مملوء حماسة وثقة بقوته وتحفظا بانتصاره فلذلك تراه ينتظر بلا صبر اليوم الذي ياتيه فيه الامر باكتساح وطن العدو ولا شك ان ذلك اليوم قريب الان . ومع انتظاره له بالمناوشات كثيرة بين مفدماته وطلائع العدو وكلها في مصلحة عساكر الحلفآء الفاضية على كل طليعة للاعدآء بالاندحار والانكسار . تجدد كيان الجيوش الصربية واصبحت مقابلة للبلغاريين وطردتهم من مراكز شتى وقد زعم العدو قبل اليوم بشهوراته ادخل الجيش الصربي في خبر كان واذا بهذا الجيش ظهر اليوم فيالة البلغاريين اقوى مما كان واشد حماسة وحمية مما هو في السابق مستعدا لمعاودة الحرب بجانب « الحلفآء » واستخلاص « صربيا » من وطأة الوحوش . وقد قضى الطيارون الفرنسويون في ميدان الحرب البلقاني ايضا اعمالا عجيبة وبعثاتهم الحربية الى معسكرات الاعدآء ومنازلهم كثيرة ناجحة

في ميدان القتال بتركية آسيا

انكسار الاتراك

استيلاء الروسيين على مدينة « ارزنجان »

العساكر الفيصرية المظفرة قد فازت بانتصارات جديدة متتابعة وانهزمت بين يديها الجنود التركية وفرت متمتتة تاركة في قبضة الروسيين عددا رفيعا من الاسارى وكمية وافرة من الغنائم . وبعد ان استولى الروسيون على مدينة « ڤوسخان » عاصمة ولاية كبرى فتحوا قلعة « ارزنجان » التي بقيت من يوم سقوط « ارضروم » في ايدي الروسيين هي العمدة الاصلية المرتكزة عليها المقاومة التركية في هذه الناحية . وفي « ارزنجان » توجد المخازن الكبرى المشحونة بالاقوات والاسلحة ومئونات الجيش التركي وكل ذلك وقع بايدي الروسيين لما استولوا على هذه المدينة وبهذا تم لهم فتح « ارمينيا » . وفي غربي « طرابزون » استولت الجنود الفيصرية بعد معركة شديدة على مدينة « بول » وتقدمت في هذه الجهة تقدما معتبرا . وفي غربي « بايبورت » التي احتلها الروسيون من منذ بضعة ايام احتلوا ايضا مدينة « كيلكيت - تشيليك » . وفي طريق « الموصل » فازت الجيوش الروسية ايضا بانتصار جديد واصابت الاتراك بخسائر هائلة التزموا بعدها القتال مدبرين . وعلى هذا فالعثمانيون مغلوبون في كل جهة سالكون سبيل الفرار بلا انتظام امام اندفاع العساكر الروسية الشجاعة التي لا مقاوم لها . فنكبة الاتراك كبيرة وخسائرهم بلغت مبالغ جسيمة واسر الروسيون منهم اعدادا رفيعة جدا واغتنموا منهم غنيمة خارقة للعادة ففي يومين فقط بلغ عدد الاسارى الوافعين في قبضة الروسيين سبعة وعشرين الف ضابط وعسكري مع نحو الاربعين مدفعا وكمية وافرة من الاسلحة والازواد الحربية وبمجرد وصول الخبر الى جلالة القيصر بالاستيلاء على « ارزنجان » بعث رسالة طافحة بالتهاني الى سمو القران دوك نيكولا الذي جيشه المظفر المجدد بلا انقطاع انتصاراته فاز بهذا الانتصار العظيم

فرنساتهني روسيا بانتصاراتها

بمناسبة الانتصارات الباهرة التي فازت بها الجيوش الروسية في جميع واجهات القتال ولاسيما الاستيلاء على مدينة « ارزنجان » العاصمة في تركية آسيا ارسل حضرة رئيس الجمهورية الفرنسوية الى جلالة القيصر التلغراف الاتي نصه :

« جلالة ملك روسيا

« في المعسكر العام الاكبر الروسي

« اطلب من مجادتكم ان تتقبلوا مني التهاني الحارة لكم باستيلائكم على « ارزنجان » . والانتصارات التي لم تزل الجيوش الروسية المظفرة تتابعها في سائر ميادين حربها قد فرحت بها هنا العساكر الروسية الباسلة المقاتلة بازآء الجنود الانقليزية العجيبة لنصر الجانب الجامع بين الحلفآء . وفرنسا كروسيا وكحلفائنا اعظم مما كانت حزما وعزما على موالاتها ضد جميع اعدائنا الى النصر النهآئي هذه الحرب التي اوقدت نارها دولتا النمسا والمانيا في الفارة الاوربوية

« ريمون بوانكاري »

وبمجرد وصول تلغراف حضرة رئيس الجمهورية اجابه جلالة قيصر روسيا بالتلغراف الاتي :

« سيدي رئيس الجمهورية

« في باريس

« اشكركم يا سيدي الرئيس على تهانيكم التي ارسلتموها الي بمناسبة الانتصار الاخير الذي فازت به جنودنا وهو انتصار وان كان ميدانه الحربي بعيدا يعتبر مرحلة جديدة نحو الغرض المشترك الذي يقصده جيش فرنسا الماجد بكل بسالة وشجاعة . والجنود الروسية في فرنسا مفتخرة بالقتال في صفوف ابطال « فردون » و « لاصوم »

« نيكولا »

المسلمون ضد حكومة الجون ترك

فيام « جزيرة العرب »

وردت الانباء من القاهرة منقولة بالاسلاك البرقية الى جرائد العالم بان « المدينة » المنورة قد وقع بقربها اخيرا معارك مهمة بين عساكر شريف « مكة » الاكبر وبين الجيش التركي وذلك ان الحافظة العسكرية التركية المحتلة في « المدينة » ارادت الخروج منها وتصادمت مع العساكر العربية المحاصرة لها فاشتد القتال بين الفريقين وكان اخيره انكسار الاتراك الذين فقدوا من جيشهم الفين وخمسماية رجل بينما كانت عساكر الشريف لم تخسر الا عددا زهيدا من الرجال وزيادة على ذلك اغتنم العرب من الاتراك كمية عظيمة من السلاح . والحالة في « الطائف » ان الاتراك الذين في فشلاتها لم يزالوا مباشرين للمقاومة غير ان الشريف عبدله المتأمر على عساكر العرب هناك يهجم عليهم بشدة ويضيق حصار مواضعهم وله عدد من المدافع ولا شك ان الاتراك يضطرون الى تسليم انفسهم بين يديه عن قريب . هذا وان في الاستانة قد اشتد غضب الجون ترك من حوادث « جزيرة العرب » وها انهم مشتغلون برسم الاعمال الحربية التي يتهيئون لاجرائها ضد شريف « مكة » الاكبر وجاء اخبر من اوثق مصدر بانهم ارسلوا الى « الحجاز » عساكر المانيين متنكرين في لباس العساكر التركيين ليفاتلوا العرب ويسترجعوا « مكة » التي انفذها شريفها من الحكومة التركية الفاسدة والظاهر ان « مكة » المكرمة و « المدينة » المنورة ليستا بحرمين عند الجون ترك الحاكمين في « الاستانة » اذ لا يتاخر هؤلاء الاشقياء عن ارتكاب شيء مما ينكر فضلهما ويهتك حرمتهما . ثم ان التعويض عن السلطة التركية الباطلة بسلطة الشريف العادلة لم تطل مدته حتى نتج منه نتائج اقتصادية سارة في « الحجاز » بدليل ما افادته الاخبار الاتية من ثم من تجديد المعاملات التجارية بين « مصر » و « الحجاز » ولمزية الحلفاء الذين اذنوا في وسق الازواد الى « الحجاز » اصبح المحتاجون من سكانه المسلمين متخلصين من مخالب المسغبة التي كانت تتهددهم وتعتبر هذه المساعدة لهم من الحلفاء فضلا لا ينسى لهم

في الاستانة

سبب استعفاء الاستاذ خيري افندي شيخ الاسلام

قد استعفى الاستاذ خيري افندي من مرتبة شيخ الاسلام في « الاستانة » منذ مدة كما لا يخفى وتولى تلك المشيخة العظمى عوضا عنه احد اعضاء حزب فتيان الاتراك وهو موسى كاظم بك المخلص الى جمعية الاتحاد والترقي وعرف الان سبب ذلك اذ وردت من مصدر وثيق تدفيقات تشرح المسألة والاصل فيها الدسائس الالمانية التي تروج في كل سوق وتركض في كل ميدان وبيان الامر ان الدوائر الدينية في « الاستانة » كانت العداوة تظهر منها على المانيا التي بتداخلها الفاسد في امور تركيا اوقعت هذه المملكة التعسة في هاوية الدمار وثبتت هذه العداوة بالمظاهرات التي جرت في المدارس الدينية المجعولة تحت نظر شيخ الاسلام التي يتخرج منها العلماء والمتوظفون في الديانة (الحجاة) والقضاة وعندئذ اقتضى نظر حكومة الجون ترك بتدبير المانيا ان لا تقبل اوليك المتخرجين في الوظائف الدولية بل تعطى وظائف العلماء (الحجاة) والقضاة كلها لمتخرجي المدارس الغير الدينية التي احدثتها الحكومة بالاتفاق مع المانيا ولما كان وزير الاوقاف تحت سلطة الالمانيين امر باجراء العقوبة على المدرسين الدينيين الذين كان لهم مدخل في تاليف المجتمعات التي قام فيها الخطباء بالملام الشديد على تهورات المانيا ودسائسها في تركيا واذ ذاك نهض خيري افندي معارضا لوزير الاوقاف ولكن المتوظفون الالمانيون الزموا الدولة التركية بابطال التعليم الديني في المدارس العليا التي يتخرج منها ارباب الوظائف والمقصود من ذلك ابعاد الطلبة عن نفوذ شيخ الاسلام ثم جرت حوادث اخرى تفوى منها الخلاف الواقع بين شيخ الاسلام وحكومة الجون ترك وذلك ان عددا من المسلمين قبضوا وسيقوا الى السجن متهمين بغدر الدولة لكونهم خطبوا في المساجد ضد الالمانيين فاحضروا لدى محاكم الشريعة المحمدية وحكمت ببراءتهم فغضب بذلك اعوان المانيا وقهروا حكومة الجون ترك على تضييق دايرة المحاكم الدينية المذكورة وتقليل المسائل الآيلة الى نظرها ووقع في « الشام » ما وقع من ان عددا من العلماء سجنوا بدعوى انهم تكلموا ضد المانيا في المساجد ورفعوا الى المحاكم النظامية خلافا لما تقتضيه الشريعة المحمدية وحكم عليهم بالاعدام فقام شيخ الاسلام معترضا بشدة على تلك الابتداعات الشنيعة ولكن الدولة لم تنصت اليه بل اصدرت امرا يقرر ان جميع الدعاوي الغير المتعلقة بحقوق العايلة يكون الحكم فيها مستقبلا في المحاكم النظامية دون غيرها وقد ارادت الحكومة بذلك ابطال سلطة شيخ الاسلام رأسا ولم يصبر خيري افندي على تلك الحالة الحرجة التي انفضى بها نفوذه فتاسف عليها واشمأز منها وسلم في مشيخته واختارت حكومة الجون ترك بالتراضي مع الاعوان الالمانيين رجلا من وكلاء المحاكم المحامين ليكون شيخ الاسلام في « الاستانة » وهو موسى كاظم بك والحالة انه من الخائضين في السياسة لم يقرأ المسائل الدينية ولم يدرسها ولا معرفة له اصلا بالمسائل المتعلقة بالدين المحمدي فاستعجبت الدوائر الدينية في تركيا من تسميته لكونه خاليا من كل اهلية لتلك الوظيفة العظمى ورأى الناس توليته سخرية واضحوكة ولم يعترف له احد بالمشيخة الاسلامية وكان العالم الاسلامي مطلعا من قبل على اعتساف وجور حكومة الجون ترك ولكن احوال استعفاء خيري افندي وتقليد المشيخة الاسلامية الى رجل لا يكتسب اي معرفة تؤهله الى تلك المرتبة الدينية مما يزيد قلوب المومنين غضبا وبغضا في جانب تلك الحكومة الفاسدة حكومة الجون ترك اراح الله تعالى المسلمين منها

المطبعة الشرفية للاخوين بونطانا في زقاق پيليسي عدد ٣ بالجزائر